تعليم الخطّ العربي للمستوى المتوسّط بجاوى الشّرقيّة
دراسة حالة في مراكز تعليم الخطّ العربي بجاوى الشّرقيّة

Aris Liswanto
SMP Islam Sabilillah Malang
liswantoaris123@gmail.com

Abstract

The objective of this study is to analize the learning of arabic calligraphy at some particular arabic calligraphy institution in East Java. This study will answer: 1) how is the learning of arabic calligraphy in East Java, 2) what are the obstacles of the arabic calligraphy learning in East Java.
This study is using case study qualitative approach. The subjects of this study are ELKAMAL Malang, ASSKAR Bojonegoro and SAKAL Jombang. The data are collected through observing and interviewing. The data analysis is using Miles and Huberman method which the steps are collecting reducing viewing and concluding the data.
The results of the study are 1) The learning of calligraphy in East Java uses traditional approach and it focuses on pragmatic objective. Traditional approach means that the teacher is the centre of the lerning process. Pragmatic objective means that the students aim of learning calligraphy is to win a competition, gain money from the art work. 2) the problems of learning calligraphy are; first, no official metode or curriculum; second, most6 teachers of calligraphy do not know the systematic procedure of teaching calligraphy based on the *khat* sertificate so they cannot lead the student to be an ideal calligrapher.

KeyWords: Arabic calligraphy learning, arabic calligraphy institution in East Java

المقدّمة

الخط العربي هو فن وتصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستعمل الحروف العربية .تتميز الكتابة العربية بكونها متصلة مما يجعلها قابلة لاكتساب أشكال هندسية مختلفة من خلال المد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل والتركيب[١].

ويقترن فن الخط بالزخرفة عربية (أرابيسك) حيث يستعمل لتزيين المساجد و القصور، كما أنه يستعمل في تحلية المخطوطات و الكتب و خاصة لنسخ القرآن الكريم. و قد شهد هذا المجال إقبالا من الفنانين المسلمين بسبب نهي الشريعة عن تصوير البشر و الحيوان خاصة في ما يتصل بالأماكن المقدسة و المصاحف[٢].

ليس فن الخط العربي هو مجرد التعبير عن الفن في القواعد الجمالية .بل إنه جزء هام من الرسالة الالاهية التي يحملها القرآن الكريم .ولقد أثر القرآن الكريم الخط العربي على أن يكون أهم الفنون في الثقافة الإسلامية .ووجد تأثيره وفضائله في كل العالم الإسلامي وفي كل القرون الإسلامية وفي أي كائن الفنون التي تمكن تصورها .ومن بين جميع فئات الفنون الإسلامية إن الخط هو أكثر الشيوع وأهم الفنون لأكثر المسلمين.

ومن أنواع الخطوط العربيّة، الأول الخطّ الكوفي تمتاز حروف الخط الكوفي بالاستقامة، وتكتب غالباً باستعمال المسطرة طولاً وعرضاً. (ويعتمد هذا الخط على قواعد هندسية تخفف من جمودها زخرفة متصلة أو منفصلة تشكّل خلفية الكتابة)[٣]. والثّاني الخطّ النّسخي وهو يعتبر أنّه من أقرب الخطوط إلى خط الثلث، بل نستطيع أن نقول: (إنه من فروع قلم الثلث، ولكنه أكثر قاعدية وأقل صعوبة، وهو لنسخ القرآن الكريم، وأصبح خط أحرف

---

[١] ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، خطّ عربي، ٢٠١٤.

[٢] رحاب عبد الله، تعريف الخط العربي وأهميته، ٢٠٠٩.

[٣] الخط العربي أصوله.. د. عفيف بهنسي.

الطباعة)[٤]. والثالث الخطّ الثّلثي ويعتبر أنّه من أجمل الخطوط العربية، وأصعبها كتابة، كما أنه أصل الخطوط العربية، والميزان الذي يوزن به إبداع الخطاط. والرّابع خطّ الاجازة ويعتبر أنّه مزيجاً من خط الثلث والنسخ، فهو أصلهما، أو هما أصله على الأصح. (وتكتب به الشهادة الممنوحة للمتفوقين في الخط)[٥]. والخامس خطّ الرّقعة وهو خط الناس الاعتيادي في كتاباتهم اليومية، وهو أصل الخطوط العربية وأسهلها، يمتاز بجماله واستقامته، وسهولة قراءته وكتابته، وبعده عن التعقيد، ويعتمد على النقطة، فهي تكتب أو ترسم بالقلم بشكل معروف. والسادس الخطّ الديواني وهو أحد أجمل الخطوط العربية يتميز بالحيوية والطواعية وكأن حروفه تتراقص على الورق والسّابع الخطّ الفارسي وهو خط جميل تمتاز حروفه بالدقة والامتداد. كما يمتاز بسهولته ووضوحه وانعدام التعقيد فيه. ولا يتحمّل التشكيل، رغم اختلافه مع خط الرقعة.

إن الخطّ العربي في بلاد العرب صار علما مهمّا واجبا تدريسه للطلاب، وعرف ذلك من أنّ فيها كادت المدارس كلّها توجب تعليم هذا الفنّ الاسلاميّ. وهذا يخالف هذا البلد إندونيسيا فإنّها لاتهتمّ كثيرا بهذا العلم إلاّ قليلا، ويدلّ على ذلك إنّ المناهج التعليميّة للّغة العربيّة من الحكومة ليس هنالك الموادّ عن الخطّ العربيّ إلاّ ما هو قليل مضمون فيها[٦]. مع أنّ المتعلّمين للغة العربيّة خاصّة لابدّ من معرفته بل استعابه وجميع المسلمين عامّة، لأنّ هذا العلم فنّ اسلاميّ يستند إلى كتاب الله العزيز.

فمن هذه النظرة يشعر الباحث بالحاجة إلى البحث عن الخطّ العربيّ خاصة بجاوى الشرقية كي يتطوّر هنالك هذا العلم وتحلّل

---

[٤] الخط العربي ـ للدكتور عفيف بهنسي (ص٥٣)..

[٥] كيف نعلم الخط العربي (ص١٠٠). تراجم خطاطي بغداد (ص٧٧) .

[٦] تنظيم الوزارة الدينية جمهورية إندونيسيا، النمرة ٠٠٠٩١٢ السنة ٢٠١٣، عن منهج المدرسة لمادّة التعليم الديني الاسلامي واللغة العربية.

المشاكل المحيطة به. ومن ثمّ قد اختار الباحث هذا الموضوع لأسباب متنوعة ومشاكل كثيرة حول الخط العربي، منها الأول تطوّر آلآت الكتابة، والثاني قلّة الخطّاط المشهور بالمهنية في إندونسيا والثالث عدم المعايير المعيّنة للخطّاط والرابع الاجراءات للوصول إلى مهنية الخطّاط والخامس قلة المراجع عن نظرية تعليم الخط العربي والسادس تطور الخطّ العربي بجاوى الشرقية.

أهداف البحث وأهمّيته

فمن تلك المشاكل يهدف هذا البحث لتحليل تعليم الخطّ العربي في مراكز التعليم بجاوى الشّرقية. وهذا البحث لإجابة السؤالين، كيف يتمّ تعليم الخط العربي بجاوى الشّرقيّة وما المشاكل في تعليم الخط العربي بجاوى الشرقية.

يتمنّى الباحث أن يكون في هذا البحث مساهمات كثيرة إجابيّة لتطوّر الخطّ العربيّ من كلّ الأبعاد خاصة في تعليم الخطّ العربيّ. فمن ثمّ يرجي هذا البحث أن يتفع منه كلّ من يحبّ الخطّ العربيّ أو من لديه هواية فيه لمعرفة خصائص تعليم الخط العربي الجيدة بجاوى الشرقية وأن ينفّذ الخطّاط ومعلّم الخطّ العربيّ ومتعلّمه تلك الخصائص في عملية تعليم الخطّ العربيّ وتعلّمه وأن ينتفع منه معلّم الخطّ العربيّ لكي يصبح أحسنا وأكملا لما قبله في تعليم هذا الفنّ الاسلاميّ وأن يسهل به الطلاّب المبتدئين لتعلّم الخطّ العربيّ خطوة بعد خطوة حتى يصل إلى ما أراد مهنية الخطّاط وأن ينتفع منه كلّ من يريد أن ينشأ تعليم الخطّ العربيّ وتطويره في المدارس أو المؤسّسات حتّى لايخطئ في اختيار الخطّاط أو المعلّم.

حدود البحث

حدد الباحث هذا البحث بحدودين، الأول حدود موضوعية والمراد بها أنّ الباحث حدّد تعليم الخطّ العربيّ على المستوى

المتوسط من المستوى المبتدئ والعلي، فالأول هو تعليم الخطّ العربي للأطفال الذين لم يعرفوا الحروف العربية كتابة وقراءة وتعليمهم على مدخل تعريفي وأما الثاني هو تعليم الخطّ العربي لمن يتعلم الخطّ العربي ، ويريد أن يتقنه حتي يصير خطاطا ماهرا، فالمراد بهذا المستوى المتوسط هو تعليم الخطّ العربي للطلاّب الذين عرفوا الحروف العربية كتابة وقراءة وتعليمهم على مدخل استعابي.

والثاني حدود مكانية والمراد بها أنّ الباحث يحلل تعليم الخطّ العربيّ في بعض المراكز الخاصة لتعليم الخطّ العربيّ بجاوى الشّرقية ، منها SAKAL [٧] و ELKAMAL [٨] و ASSKAR [٩] .

الإطار النظري

الخطّ العربيّ

أ- مفهوم الخطّ العربي

الخط العربي هو فن وتصميم الكتابة في مختلف اللغات التي تستعمل الحروف العربية .تتميز الكتابة العربية بكونها متصلة مما يجعلها قابلة لاكتساب أشكال هندسية مختلفة من خلال المد والرجع والاستدارة والتزوية والتشابك والتداخل والتركيب[١٠].

ويقترن فن الخط بالزخرفة عربية (أرابيسك) حيث يستعمل لتزيين المساجد و القصور، كما أنه يستعمل في تحلية المخطوطات و الكتب و خاصة لنسخ القرآن الكريم. و قد شهد هذا المجال إقبالا من الفنانين المسلمين بسبب نهي الشريعة عن تصوير البشر و الحيوان خاصة في ما يتصل بالأماكن المقدسة و المصاحف[١١].

---

[٧] هو مركز تعليم الخط العربي بجونبانج جاوى الشرقية.

[٨] هو مركز تعليم الخط العربي بمالانج جاوى الشرقية.

[٩] هو مركز تعليم الخط العربي ببوجاناغرا جاوى الشرقية.

[١٠] ويكيبيديا، الموسوعة الحرة، خطّ عربي، ٢٠١٤.

[١١] رحاب عبد الله، تعريف الخط العربي وأهميته، ٢٠٠٩.

يعتمد الخط العربي جماليا على قواعد خاصة تنطلق من التناسب بين الخط والنقطة والدائرة، وتُستخدم في أدائه فنيا العناصر نفسها التي تعتمدها الفنون التشكيلية الأخرى، كالخط والكتلة، ليس بمعناها المتحرك ماديا فحسب بل وبمعناها الجمالي الذي ينتج حركة ذاتية تجعل الخط يتهادى في رونق جمالي مستقل عن مضامينه ومرتبط معها في آن واحد.

ب- أهمّية تعليم الخطّ العربي

لا يختلف اثنان على أهمية تعليم الخط ، فكلما كان الخط واضحاً سهلت قراءته ، وأفصح صاحبه عن مكنون نفسه ، وتظهر أهمية تعليمه فيما يلي:

١. وضوح الخط ييسر فهم المقروء ، ويوضح فكرة الكاتب.
٢. الارتياح النفسي عند قراءة النص المكتوب بخط واضح وجميل.
٣. سهولة القراءة وتوفير الوقت عندما يكون الخط واضحاً ، ومن هنا قد يكون سبباً في تنمية مهارة القراءة.
٤. الخط من الفنون الجميلة الراقية التي تشحذ المواهب ، وتربي الذوق ، وترهف الحس، وتغري بالجمال والتنسيق.
٥. قد يكون الخط مجالاً لتعليم الطالب بعض المثل والقيم الأخلاقية ، وذلك إذا تم اختيار المادة المناسبة من القرآن والسنة ، والشعر والتراث العربي.
٦. كما تظهر أهمية تدريس الخط من خلال الصفات الخُلقية والتربوية التي يكتسبها

ج- تاريخ الخطّ العربي

عددت آراء الباحثين حول الأصل الأول للخط العربي ومن أبحاث علماء اللغات السامية ، تعد لغة المسند (في شبه الجزيرة العربية (متأثرة باللغة الآرامية في العراق والشام وفلسطين بين القرنين الثالث ق.م والسادس م.

يذهب الكاتب الأكاديمي حسان صبحي مراد إلى القول بأن خط المسند هو الأصل الأول للخط العربي، الذي سمي أيضا بخط الجزم -أي القطع- لاقتطاعه من خط المسند الحميري[١٢] ، وعلى إثره استخدموا الخط النبطي (آرامي النشأة) نقلاً عن الأنباط الذين استوطنوا الأقاليم الآرامية فتحضروا بحضارتهم مستخدمين لغتهم وخطهم ليشتقوا منه خطهم المسمى بالخط النبطي الذي استخدمه ملوك العرب أولاً سنة ٢٥٠ م ليتطور ويتشكل مبتعداً عن الخط الآرامي ومقتربا من كتابة المسند.

اختلفت آراء الناس كثيراً حول نشأة الكتابة العربية وعدّ العرب أن هذا أمر طبيعي وأن الكتابة هي وجه من وجوه الحضارة، وقد يطور أحدهم الكتابة فينال عمله رضا الناس فيأخذون به بسرعة ما ينتشر دون أن يفكر أحد بتأريخ حركته المطورة،

إن اللغة العربية تتطور كنطق، فاللغة العربية كانت بالأصل لهجات تتميز عن بعضها البعض بين قبيلة وأخرى بحسب مواطن وسكن كل قبيلة وجيرانها، أو بحسب الدول والممالك التي قامت. وبمجيء الإسلام فيما بعد، توحدت هذه اللهجات بنزول القرآن على لهجة قريش، ويميل المؤرخون إلى أن الخطوط المتداولة في فجر الإسلام كانت خطوط))الحيري – الأنباري الملكي – المدني – الكوفي – والبصري)) ومن المؤسف أن أشكال هذه الخطوط لا يعرف عنها شيئاً كثيرا لقلة النماذج.

د- أنواع الخطّ العربي

من أنواع الخط العربي وهي الخط الكوفي، وخط النسخ، وخط الثلث، وخط الإجازة (التوقيع) (الرياسي)، وخط الرقعة، والخط الديواني (السلطاني) (الغزلاني)، والخط الفارسي (التعليق)

[١٢] حسان صبحي مراد، تاريخ الخط العربي بين الماضي والحاضر، ص٣٥

تعليم الخطّ العربي

أ- أهداف تعليم الخطّ العربي

للخطّ أهداف كثيرة وتتحدد أهداف الخطّ في تنمية القدرة لدى الطلاب على الكتابة بخط يتوفر فيه الوضوح والسرعة والجمال. وهناك بعض الأهداف الفرعية منها أن:

١. تكوين القدرة لدى التلاميذ على الكتابة الصحيحة وفق قواعد الخط وتدريبهم على الكتابة الواضحة بسرعة معقولة .
٢. تعويد التلاميذ على الدقة في الكتابة ، ومساعدتهم على تقليد الجيد منها بدقة وإحكام .
٣. تنشئة التلاميذ على حب الخط الجميل ، والإعجاب به، والإبداع فيه .
٤. تزويد التلاميذ ببعض المبادئ الأساسية والقواعد التي تساعدهم على الكتابة بخط جميل وتيسر عليهم التمييز بين الجيد وغير الجيد من الخطوط .
٥. تنمية الذوق الفني للتلاميذ بما يطلعون عليه من نماذج وما يمارسونه من كتابات
٦. تريب التلاميذ على النظام والنظافة ودقة الملاحظة وجمال التنسيق .
٧. تزويد التلاميذ بعبارات جميلة وأساليب رائعة والتي تتضمنها دروس الخط مما يثري لغتهم ويسمو بأفكارهم .
٨. يعيد الطلاب بناء وتركيب اللوحة الخطية بتطويع حروفها وكلماتها لمساحة مألوفة واختيار أنساب الخطوط لها وفقا لجماليات الحروف العربية.
٩. يجمع الطالب بين نمطين متناسبين من الخطوط في لوحة خطية واحدة.

١٠. يعيد الطلاب بناء لوحة خطية بنفس الخطوط أو بخطوط أخرى في شكل جديد.
١١. يوازن بين مميزات كل خطّ من الخطوط المختلفة.
١٢. تتوثق الصلة بين الخطّ والقراءة فهما قسيمان وعلى المدرسة أن تحقق هذه العلاقة المتبادلة بينهما.
١٣. يكتسب المتعلم جملة من القيم والاتجاهات الايجابية من ممارسة الخطّ.
١٤. يعتز المتعلم بعمله فيعبر عن نفسه بثقة وطلاقة.
١٥. يملأ المتعلم وقت فراغه بعمل ذي قيمة.

ب- طرق تدريس الخطّ العربي

هناك ثلاث طرائق تستخدم على نطاق واسع هي:

١. تجزئة الحروف: حيث يتم تجزئة الحروف إلى الخطوط الأساسية التي تتألف منها، ثمّ يتمّ التدريب عليها، ولكن يعاب عليها أنها ليست لها معنى، كما أنها لاتثير اهتمام التلاميذ بالكتابة.
٢. التدريب على الحروف منفصلة: حيث تقدم للتلاميذ بحسب ترتيب عرضها في كتب القراءة، أو بترتيب حروف الهجاء كما يعاب على هذه الطريقة أيضا عدم استثارتها للتلاميذ، ويمكن التغلب على ذلك بمجرد اتقان التلاميذ لعدد كاف من الحروف الانتقال إلى كتابتها كأجزاء في كلمات.
٣. طريقة الكلمة: وهي طريقة الكلية في تعليم الخطّ، وتبدأ بالكلمة ككل، أو بجملة قصيرة يحتاج التلميذ لكتابتها، وميزتها أن التلميذ يجد دافعا لبذل الجهد ومواصلة التدريب والممارسة.

ج- مصدر تعليم الخطّ

تتنوع مصادر التعليم المستخدمة في تعليم الخط العربي تنوعا كبيرا، وينبغ للمعلم أن ينوع منها بصورة تساعد الطلاب عاى التعلم لا اعاقته، لأنه قد تكون كثرة المصادر مشتتة للانتباه وبالتالي يكون التنوع غير مفيد، ومصادر التعلم التي يستطيع المعلم استخدامها هي:

١. السبورة ولوحات عرض النماذج وبطاقات الحروف والكلمات ولوحات عرض أنواع الحروف.
٢. لوحات جدرية لتجميل ممرات المدرسة وقاعتها.
٣. كتب تعليم قواعد الخطّ وكراسة الخط المقررة.
٤. زيارة كبار الخطّاطين، واجراء المقابلات معهم والاحاديث.
٥. نقد الافتات والاسماء المكتوبة على واجهات المحال التجارية.
٦. اصدار الاحكام الجمالية على اعلانات في التلفاز أو الصحف أو المجلات وبيان درجة الصحة أو الخطأ في كتابتها.
٧. مراجع تاريخ الخطّ وأساليب تدريسه.
٨. برامج التلفاز التربوي التي يكون لتعليم الخط فيها جانب أشرطة فيديو مسجل عليها دروسا للخط يقوم بشرحها متخصصون في الخط، ويمكن للطالب الرجوع إليها ومشهادتها عدة مرات.
٩. الكمبيوتر التعليمي مسجل عليه أيضا دروس للخط بشرط أن تكون من كتابة الخطاطين وليس من كتابة الكمبيوتر نفسه، ويمكن للمتعلم من خلالها مشاهدة الكتابة عدة مرات.
١٠. ورش عمل للطلاب يمكنهم فيها ممارسة الكتابة على الزجاج واللوحات الخشبية والمعدنية وغيرها تحت اشراف المعلم.

هذه المصادر قد ينوع المعلم من استخدامها حسب ما يتطلب الموقف التعليمي، وحسب طريقة التدريس التي يستخدمها في

تعليمه للمهارة، وطرق تدريس الخطّ العربي كمهارة تختلف من معلم إلى معلم ومن مكان إلى آخر.

د- تقويم الخط العربي

يجب على المعلم أن يقوم في النهاية بتقويم اداء المتعلم للمهارة بأحد أدوات التقويم المناسبة ليعرف إلى أي درجة تمكن هذا المتعلم من المهارة، ويمكن تقويم تعلم المهارة العملية باستخدام بطاقات الملاحظة لتعرف مدى اكتساب الطلاب لهذه المهارات، فيتم تحليل المهارة إلى بعض العمليات الفرعية التي يمكن ملاحظتها أو إلى أنماط سلوكية يجب أن تتوفر في المتعلم أثناء تأديته للمهارة ثم يلاحظ مدى توافرها أو مدى إتقان الطالب لها أثناء أدائه الفعلي للمهارة، وبعد فترة من الزمن يمكن للمعلم تبين نقاط الضعف والقوة عند كل طالب وقد يعطي أداء الطالب درجة فتسمى بطاقة الملاحظة "مقياس التقدير" وقد لايعطى أداء الطالب درجة، ولكن يحكم عليه المعلم بقيامه بالعمل من عدمه، فتسمى بطاقة الملاحظة "قائمة التقدير" لوحات جدارية لتجميل ممرات المدرسة وقاعتها.

والخط العربي مهارة من المهارات الحركية العملية وقياس المهارات الحركية العملية له عدة أنماط يمكن أن تستخدم جميعها في تقويم مهارة الخط العربي ويمكن أن نستخدم نماطا واحدا فقط، وأنماط تقويم المهارات الحركية هي:

١. عدد الأخطاء : وهذه الأخطاء تتناقص تدريجيا مع تكرار المحاولات إلى أن تختفي تماما مع بلوغ المتعلم مرحلة الاتقان.
٢. زمن المحاولة : حيث تبين من خلال تجارب التعليم أن زمن المحاولة يتناقص تدريجيا في التعليم، جيث يبلغ الكائن الحي مرحلة الإجادة في أقل زمن.

٣. وبما أن تعلم المهارة وإتقانها في غالب الأحيان يؤدي إلى فهم الإنسان لجوانب المهارة النظرية والعملية، فإن إتقان الطالب لمهارة الخطّ العربيّ قد يؤدي إلى الفهم اللغوي لما كتبه هذا الطالب من نماذج خطية، حيث إن النموذج الخطي وفهم معناه يعد جزءا من مهارات الخط العربي لذا لابد من تعرف طرق تدريس الخط العربي.

ذ- خطوات تعليم الخط العربي

للخط العربي خطوات التعليم مثل ما كان للعلوم الأخرى، منها:

١. التمهيد والمقدمة: تأكد المعلم من تهيئة التلاميذ للخط(أدوات كتابية ـ كيفية الجلوس الصحيح ـ وإمساك القلم وضرورة العناية بالنظافة وحسن التنظيم. ضرورة الإفادة من البطاقات (مكتوب عليها نماذج الخطوط المختلفة، فيها تقليد ومحاكاة، وهذا مفيد في تحسين خطوط التلاميذ.

٢. العرض : عرض أو كتابة المعلم للنموذج على السبورة بخط واضح وجميل (كيفية رسم الحرف)استقامته ـ تقوس ـ انحناء) إدراك التلاميذ لهذه الأمور. الفرق بين الحرف الأول والأوسط والأخير والمنفرد ، استعمال الطباشير الملونة.

تقسيم السبورة إلى قسمين : قسم لكتابة النموذج ، وقسم لكتابة الحروف التي تحتاج إلى توضيح وبيان، وقسم لشرح النموذج الخطي المعروض.

٣. المحاكاة وكتابة الطلاب: ليست المحاكاة وحدها عاملا من عوامل إجادة الخط ، بل ينبغي أن ترتكز هذه المحاكاة على معلومات تيسر للطالب الوصول إلى الإجادة السريعة. وتعتمد دراسة الخط على إيقاظ الحواس وتنبيهها ، لنصل إلى معرفة ميزاته الفنية ، وإدراك خواصه بالمناقشة والملاحظة النظرية ،

ويأتي بتوجيه التلميذ إلى النموذج توجيها عاما ويناقش فيه مناقشة تكشف له المميزات والخصائص التي يريد المعلم توضيحها ، وعلى هذه الأسس التربوية المعتمدة على حواس التلميذ واستعداده الجسمي والعقلي تبنى الطريقة الحديثة في تدريس هذه المادة.

أن يبين المعلم الغرض من الكتابة وهو تحسين خطوطهم ، لامجرد الكتابة، درس الخط تمرين على الالتزام بالعادات الحسنة في الكتابة

منهج البحث

يستخدم الباحث في هذه رسالة الماجستير ، منهج دراسة الحالة ومدخله كيفي. والبحث الكيفي هو اجراءات البحث التي تنتاج منها المعلومات الوصفية على شكل الكلمات المكتوبة أو المنطوقة عن لسان الناس والسلوك الواقعي[١٣]. يرتبط هذا البحث الوصفي إلى فكرة وادراك ورأي وتصديق عن شخص مبحوث لايقاس كلها بالأرقام. ويهدف البحث الوصفي نيل تصور تام عن شئ على آراء الناس المبحوثين.

يستخدم الباحث دراسة الحالة حيث يبحث عن ظواهر تعليم الخطّ العربيّ بجاوى الشرقيّة لأن دراسة الحالة تشكل بحثا عميقا عن الظواهر والوقائع والمواقف المعينة التي يمكن منها فهم حال أو معلومة. يحدد الباحث تعليم الخط العربي في المراكز بجاوى الشرقية فلذلك فإن نتيجة البحث على وجه خاص ولا يمكن على وجه عام، كما بين ذلك سليستيو - باسوكي (٢٠١٠: ١١٣) أن دراسة الحالة تنتج البحث على شكل خاص، ولا يمكن تعميمه.

[١٣] Bogdan dan Tylor (1990)

ينقسم مصادر البيانات لهذا البحث إلى قسمين، مصدر أساسي ومصدر ثانوي، أما المصدر الأساسي هو المعلّون في تعليم الخطّ العربي الذين يتعلّمون في مراكز الخطّ العربي المبحوثة من SAKAL و ASSKAR و EL KAMAL ، منهم الاستاذ عطاء الله، والاستاذ بنبانج بريادي، والاستاذ علي. والطلاب الذين كانوا يتعلمون في تلك المراكز. ويستنتج منهم الباحث البيانات على طريقة المقابلة.

وأمّا المصدر الثانوي هو الكتب العلمية التي تبحث عن تعاليم الخط العربي من أهدافه ومنهجه وطريقة تعليمه وتقويمه.و من المصادر أيضا روائع الخطوط العربية للخطاطين بجاوى الشرقية أو الطلاب الذين نجحوا في التعلم.

ويستخدم الباحث ثلاث ادوات البحث منها الاول الملاحظة ومعناها الاعتبار المنتبه أو ظاهرة أو شيء ما إما ملاحظة العلمية فهى الاعتبار المنتبه للظواهر والأحداث بقصد تفسيرها واكتشاف أسبابها والوصول إلى القوانين التى تحكمها. فيقوم الباحث بملاحظة SAKAL و ASSKAR و EL KAMAL ، من ناحية عملية التعليم والتعلّم فيها، والاستعدادات التعليمية ونتائج تعلّم الطلاّب. فسيحصل الباحث من ذلك، على البيانات عن أهداف تعليم الخطّ العربي والموادّ التعليمية والطريقة التعليمية والتقويم التعليمي في كلّ المراكز والمشاكل التعليمية فيها.

والثاني المقابلة وهى تفاعل لفظى بين شخصين فى موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو المتغيرات لدى المبحوث والتى تدور حول أرائه ومعتقداته . سيقوم الباحث بمقابلة الخطّاطين والمعلّمين في الخطّ العربي بجاوى الشرقية، منهم الاستاذ عطاء الله، والاستاذ بنبانج بريادي، والاستاذ علي، ، والطّلاّب الّذين يدرسون الخطّ العربيّ في مراكز تعليم الخط العربي بجاوى الشرقية منهم عارف نصر الدّين

وشهر المنير وأصول الدّين. فالنّتيجة من تلك المقابلة هي المعلومات عن مركاز الخطّ من ناحية تاريخه و المنهج التعليمي المستخدم فيه، وعملية التعليم والتعلّم فيه والمشاكل التعليمية الموجودة فيه. فسيستخدم الباحث المسجّل للقيام بهذه المقابلة.

والثالث الوثائق والمراد بها أن الباحث يجمع الوثائق من الكتب المتعلّقة بالخطّ العربي وتعليمه ومعلّمه والخطّاطين، ثمّ يحلّلها تحليلا دقيقا ويأخذ من خلال الاستنباط من ذلك ويضعه دليلا وتوثيقا للبحث.

يستخدم الباحث أسلوب ميلس و هوبيرمان [١٤] (Miles and Huberman) لتحليل البيانات، والخطوات هي الأولى بتصنيف البيانات والتصنيف بمعنى التلخيص، أي اختيار الأشياء الأساسية، وتركيز إلى الأشياء المهمة، وإدراك موضوعها وأسلوبها وحذف ما لا يفيد. ولذلك البيانات المخفضة ستعطي الوصف الأوضح. وبنسبة لهذا البحث، يقوم الباحث بهذه الخطوة بجمع المعلومات عن تعاليم الخطّ العربي في جاوى الشرقية من أهدافها ومنهجها وطريقتها وتقويمها، من حيث أشكالها وخصائصها ومشاكلها ثم يصنف تلك البيانات.

والثّانية عرض البيانات، فيعرض الباحث البيانات. يعرض الباحث المعلومات عن تعاليم الخط العربي بجاوى الشرقية من حيث أشكالها وخصائصها ومشاكلها.

والثالثة الاستنتاج، فيستنج الباحث استنادا على ذلك التحليل. الاستنتاج الأول المقدم هو مؤقت، وسيتغير مادام يوجد دليل قوي الذي يدافع عند جمع البيانات التالية. إلا، فالاستنتاج المقدم هو الاستنتاج النهائي. وسيعيد الباحث هذه الأسلوب عند ما يحلل الباحث المعايير للخطّاط المثالي والخصائص للمعلّمين الجيدين بإندونيسيا.

---

[14] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2010), 247-252

والرابعة صحّة البيانات، ويستخدم الباحث طريقة التثليث (Triangulasi) في جمع البيانات وتحليلها. وطريقة التثليث هي أكثر الطرق شيوعا في الاستخدام في اختبار صحّة البحث النوعي، ويستند طريقة التثليث على فلسفة الظواهر. والتثليث هو عملية الحصول على بيانات صحيحة من خلال استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات. ويقصد التثليث عموما لترقية صحة نتائج البحوث[١٥].

نتيجة البحث

ويأتي المبحث إلى نتائج هذا البحث العلمي. فبعدما رأى الباحث الأهداف التعليمية في ELKAMAL يعرف بأنّ لها على شكل عام اتّجاه إلى مسابقة الخطّ العربي. ويدلّ على ذلك أنّ معظم الطلاّب لايقدّمون كتاباتهم ولوحاتهم إلاّ سيشتركون مسابقة الخطّ العربي بمعنى أنّ العملية التعليمية تعقد بقريب من عقد المسابقة. وان كانت الأهداف العامّة هي للمسابقة بل الأهداف الرئيسية هي استعاب قواعد الخطوط العربيّة.

ثمّ من جانب الطّلاّب لاتجري كافّة هذه الأهداف لكلّ منهم. وهذا بسبب كفاءاتهم المختلفة بين واحد وآخر في التعلّم. يتكوّن الطلاّبون في ELKAMAL من مستوى طلاب المدرسة المتوسطة إلى مستوى الجامعة. كثير منهم يتعلّم في المعاهد الإسلامية والمدرسة الإسلامية. ولكنّ المستوى الذي أكثر فرصة وحماسة للطلاب هو مستوى المدرسة المتوسطة والثّانوية لأنّ الوقت أكثر توفيرا، وأمّا مستوى الجامعة فأكثرية طلاّبها يتضيّق في الأوقات.

فيرى الباحث بأن طالب الخطّ العربي بجاوى الشرقية يتكوّن من طالب المعهد والمدرسة والمركز الخاص لتعلّم الخطّ العربي. فطالب المعهد هو الذي يتعلّم الخطّ العربي في المعهد. وتعليم

---

[15] Alsa, Asmadi. 2004. *Pendekatan Kuantitatif & Kualitatif Serta Kombinasinya Dalam Penelitian Psikologi.* Yogjakarta : Pustaka Pelajar

الخطّ العربي فيه يكون درسا زائد والتعليم حولي مرتين في الأسبوع. ومن ناحية الحماسة كثير من الطلاب تحرس حماستهم في التعلّم لأنّهم يرون إلى أصحابهم في نفس المعهد الذين يتعلّمون الخطّ العربي جماعة. وكما شعر الباحث بأن التعلّم جماعة أكثر حماسة ورغبة من التعلّم منفردا. وإذا نظر الباحث إلى تلك المعايير فمعظم الطلاب في المعهد يستطيع أن ينهي التعلّم إلى نهاية دراسة المعهد التي حوالي ستّ سنوات وذلك يكون عاملا من عوامل نجاح الطلاب.

أمّا طلاب المدرسة فحصّة تعلّمه أقلّ من طالب المعهد، يتعلّم مرة في الأسبوع لأنّ الخطّ العربي يدخل إلى درس من الدروس الزائدة المدرسية. فلذلك أنّ معظمهم لايصلون إلى نهاية تعلّم الخطّ العربي وهذا بأنّ مدّة الدراسة في المدرسة ثلاث سنوات فقط لكلّ مستوى وبجانب ذلك يواجه ذلك الطلاب العراقيل المدرسية من كثرة الدروس المدرسة والأنشطة المدرسية والوظائف الأخرى المدرسية التي تحرّج على تركيز تعلّم الخط العربي .

وأمّا الطلاب في مركز الخطّ العربي هو الطلاب الذين يركّزون أهدافهم وأوقاتهم وأنشطتهم لتعلّم الخطّ العربي. فليس له هدف آخر إلّا النجاح في تعلّم الخطّ العربي. يتعلّمون أربع إلى خمس مرّات في الأسبوع. فمعظمهم يصلون إلى نهاية التعلّم نهاية تامّة، حتى ينالوا إلى درجة الخطّاط. ولكنّه كلّ ذلك لايجري على وجه يشمل بمعنى أنّ هناك أمر آخر مهمّ يعيّن نجاح الطلاب لابدّ من معرفته وهو الموهب والرّغبة والحماسة. التي تختلف بين طالب وآخر. وكما عرف الباحث في الميدان بأنّ تلك العوامل أكثرها تأثيرا في نجاح التعلّم. والذي يستطيع أن يحرس تلك العوامل هو الطلاّب نفسه ودور المعلّم.

وخلاصة القول بأنّ كلّ طالب يختلف أهدافه في تعلّم الخطّ العربي بالنسبة إلى مستوى الطّلاب وكفاءاتهم المختلفة. وأمّا الذي

يعرف الفرق بين طالب هو المعلّم. فلذلك أنّه لابدّ أن يعيّن مستوى الطلاب ثمّ يقدّم الأهداف إليهم.

أمّا في مركز ASSKAR بالنسبة إلى أقسام الطلاب تنقسم إلى ثلاثة، منها القسم الأوّل لطلاب الفصل الثّالث من المدرسة المتوسّطة، والقسم الثّاني لطلاب الفصل الأوّل والثّاني من المدرسة الثّانويّة والقسم الثّالث لطلاب الفصل الثّاني والثّالث من المدرسة الثّانويّة فتلك الأهداف لابدّ من أن تجري إلى كلّ من أقسام الطلاب، ولكنّ الباحث وجد أنّها تجري إلى جميع مستوى الطلاب. وذلك غير مناسبة لأنّ التعليم سوف لا يكون فاعليا.

ثمّ بالنسبة إلى أنّ ASSKAR يقوم على مؤسسة التنوير فهو لايستطيع تقسيم الأوقات التعليمية حسب ما يريد، بل تتعلّق بتلك المؤسّسة، فالحصّة للتعليم فيه محدودة، وهذا يؤدي إلى الفشل في العملية التعليمية ان كانت الأهداف لاتتناسب به. فلذلك عند الباحث أن ASSKAR يحتاج إلى أكثر تركيز في تخطيط الأهداف.

أمّا في SAKAL إنّ له برامج كثيرة حول الخطّ العربيّ تطويرا موسّعا. منها تنفيذ مسابقة الخطّ العربي لاختيار الطالب الذي سيشترك المسابقة في المستوى الأعلى موكّلا لمنتقطه. ومنها تنفيذ الدّورة العلميّة عن الخطّ العربيّ وطنيّا كان أم دوليّا. ومنها تنفيذ تدريبات كتابة الخطّ العربيّ في بعض الأماكن، وهذه كلّها ينفع الطالبين لزيادة المعارف عن الخطّ والحماسة والرغبة.

بالنسبة إلى الطلاب أنهم ينقسمون إلى قسمين، الطالب الدّاخلي والطالب الخارجي. أمّا الطالب الدّاخلي هو الطالب الذي يتعلّم في مؤسّسة المعهد منبع المعارف، وهو يسكن في ذلك المعهد فهذا الطالب في أعلى التركيز لتعلّم الخطّ العربي ولايكاد لاعلّة له لأن لاينجح في التعلّم. ومن الطالب الدّاخلي أيضا من يكون بيته قريبا من SAKAL، فهو لايسكن في المعهد ولكنّه يمكن أن يقدّم الكتابة بكثير المرّات. وأمّا الطالب الخارجي هو الطالب الذي يجئ

من خارج المنطقة أو المدينة فبيته بعيد عن ذلك المعهد، فهو يقدّم الكتابة شهريّا أو مرّة في شهرين. ولو كان التعلّم مثل ذلك ولكنّ بعض الطالبين ينجحون تماما في الخطّ العربي وهذا يتعلّق بحماستهم وقدرتهم واستمرارهم. فالأهداف لكلّ من الطلاب تختلف عن غيرهم من حيث حصّة تطبيق التعليم مناسبة لأوقاتهم وفرصهم.

فمن تلك الأهداف لكلّ من المراكز للخطّ العربي بجاوى الشرقية، رأى الباحث أنّ الأهداف في تعلّم الخطّ العربي بجاوى الشرقية لدى الطلاّب تنقسم إلى قسمين الهدف النّفعيّ والهدف المثاليّ، فالهدف النّفعيّ هو أنّ الطّلاّب يتعلّمون الخطّ العربيّ بأغراض عمليّة، لنيل الفوز في المسابقة مثلا أو لغرض المتطالبات المدرسية أو لايجاد المبلغ عن النقود من الروائع الخطّية. كما وجد الباحث في ASSKAR و ELKAMAL. فبعض الطّلاّب فيهما يتعلّمون الخطّ العربيّ على ذلك الاتّجاه العملي. أمّا في SAKAL فمعظم طلاّبهم يتعلّمون الخطّ العربيّ على الاتّجاه المثالي بالدّليل على نتيجة تعلّمهم أنّ كثيرا منهم ينجحون في مسابقات الخطوط العربيّة إمّا على المستوى الوطنيّ أم المستوى الدّولي. ويعبّر الهدف المثاليّ عن الجهد والحماسة وقوّة الارادة في الخطّ العربيّ. فالطّالب بهذا الهدف المثاليّ يشعر بأنّ عليه وديعة من الله سبحانه وتعالى على شكل قدرة كتابة الخطّ العربيّ. ولابدّ منه أن يحفظها شاكرا لله تعالى. فمن ثمّ يتعلّم الطّالب بجدّ واجتهاد حتّى إلى نجاحه ولايؤثّره وجود مسابقة الخطّ العربيّ وعدمها. وهذا يخالف الطّالب الذي يتعلّم الخطّ العربيّ على الهدف النّفعي أنّه يجهد في التعلّم قبيل عقد مسابقة الخطّ العربيّ ولايرغب فيه إلّا للحصول على مبلغ من النّقود.

ولكنه لافرق بين الهدف النّفعي وبين الهدف المثالي في المنافع أو الايجابية والسّلبية، اذ أنّ الطّالب الذي يتعلّم الخطّ العربيّ سيصل إلى مهارة الكتابة الجيّدة الجميلة، إنّما الفرق في اسمرار

واستدامة تعلّمه . فالطّالب بالهدف المثالي لايقف في التعلّم ولو كان فائزا مرارا وتكرارا في المسابقات الخطّيّة بل سيكون معلّما الخطّ العربيّ في ما بعد.

والذي يمسك دورا مهمّا في هدف الطّالب التعلّمي هو معلّمه. المعلّم المثالي سيولّد الطلاّب المثاليين كذلك، لأنه يقدر أن يعطي الدّوافع والحافزيات التعلّمية التي يحتاجها كلّ طالب في تعلّم الخطّ العربيّ. لأنّ كثيرا من الطّلاّب لايستمرّون التعلّم بسبب قلّة الرغبات لديهم ومن الطرق لحلّ هذه المشكلة إنّما هو الدّوافع التعلّمية من المعلّم. والاتّجاه لهذا المعلّم هو أن ينال الطّالب قيمة الاهيّة أثناء تعلّم الخطّ العربي، ويستخدم المنهج التّعليمي على مدخل قرآني والعكس ذلك المعلّم بالهدف النّفعي فهو يهدف لطلاّبه أن يستوعبوا الخطّ العربيّ حتّى يصل إلى فوز في مسابقة الخطّ العربي أو لمجرّد المتطلّبة المدرسيّة ولايهتمّ بما وراء التعلّم من القيم الجيّدة. والمعلّم بالهدف المثالي يعلّم الطلاّب أسرار الخطّ العربيّ إمّا من تاريخه أو رجاله أو علاقته بالاسلام أو الكتاب العزيز.

وأمّا من جانب المؤسّسة كانت تجري على الأهداف المثاليّة ولكنّ الطلاّب لايمشون عليها. وهذا يؤدي إلى تنوّع نتائج التعلّم لدى الطلاّب، فمن يعرف ويفهم معنى هدف تعلّمه المثالي فينال ما هو يريد، ومن لا يعرف و لا يفهم ذلك الهدف فله ما تعلّم.

بعد ما رأى الباحث من البيانات عن تعاليم الخطّ العربي بجاوى الشّرقية في ثلاثة المراكز من ناحية المنهج والطّريقة والتّقويم يستفيذ منها أنّ تعليم الخطّ العربي بجاوى الشّرقية يستخدم المدخل التّقليدي. والمراد به أنّ عملية التّعليم تركّز إلى معلّم ولا إلى كتب أو أمثلة للخطوط العربيّة فحسب كما يكون في المدخل الحديثي الذي يركّز إلى طالب، فنجاح التعلّم معيّن بمحاولته ومداومته.

فالمعلّم في هذا المدخل التّقليدي لازم عليه أن يكون مهنيّا حول الخطّ العربي جانب الطالب بالذّات الذي لابدّ منه أيضا أن يجتهد كلّ اجتهاد عندما يريد النجاح في التعلّم. ولكنّ المعلّم يمسك دورا أكبر من غيره في تعليم هذا العلم. إنّه يعلّم حرفا بعد حرف وخطّا بعد خطّ مع بيان كيفيّة الكتابة وشرح أسرار كلّ حرف. وهذا لا يمكن القيام به إلاّ من نال على درجة الخطّاط بمعنى أنّه قد استوعب جميع أنواع الخطوط العربيّة منها الخطّ النّسخي والخطّ الثّلثي والخطّ الفارسي والخطّ الديواني والخطّ الكوفي والخطّ الرّقعي وما أشبه ذلك.

يستنبط الباحث أنّ مراكز تعليم الخطّ العربي الثّلاثة بجاوى الشّرقية كلّها تطبّق المدخل التّقليدي في عمليّة التّعليم والتّعلّم. ولكنّ هناك فرق بين مركز وآخر في فهم هذا المدخل وتطبيقه. أمّا ASSKAR و ELKAMAL يفهمان بأنّ الذي يحق تعليم الخطّ العربي هو كلّ من يستوعب قواعد الخطّ العربي مع القدرة على صنع الزخرفة أو الزّينة وهو قد جاوز على تعلّم الخطّ العربي في مدّة طويلة. وذلك يخالف عن SAKAL أنّه يفهم ويتمسّك على أنّ عملية تعليم الخطّ العربي لابدّ أن تكون على أساس الاجازة الخطّيّة شهادة الأهلية العلمية والأدائية في الخط يمنحها الشيوخ أو الأساتذة الخطاطون لتلاميذهم. والغاية من هذه الاجراءات هي السّند أو ما يسمى شجرة الخطاطين أو سلسلة الخطاطين. يقوم الخطاطون بتقليد أعمال كبار الخطاطين والتدرب عليها حتى يصلوا إلى مستوى يطمئن به أساتذتهم أنهم تمكنوا من كتابة الخط بأقلامه (أنواعه) المختلفة، حينئذ يسمحون لهم بكتابة أسمائهم أو توقيعاتهم تحت أعمالهم، وهذا ما يسمى بالإجازة. وحتى لا يقع خلط ينبغي أن نفرق بين الإجازة كتقليد متبع في السماح للخطاطين بالكتابة والتوقيع تحت أعمالهم، وبين الإجازة كنوع من أنواع الخط.

وبعد ما حلّل الباحث البيانات عن مشاكل تعليم الخطّ العربيّ بجاوى الشّرقيّة يستنبط أنّها على وجه عامّ تختصر على مشكلة اجراءات التّعليم ومشكلة أهلية المعلّم. فالمشكلة عن اجراءات التّعليم هي أنّ مركز تعليم الخطّ العربي ما عنده طريقة تعليمية ومنهج دراسي واضح بيّن حتّى لاتعرف متى تنتهي الدّراسة وأين غاية التعلّم ومن ثمّ كثير من الطلاّب في هذا المركز الذين ينتهون من تعلمّ الخطّ العربيّ هم يشعرون بأنّهم قد وصلوا إلى نهاية التعلّم ولا احد يرى هل كان ناجحا ولائقا للتّعليم أم لا. وأمّا الذي يحلّل تلك المشكلة هو المركز SAKAL إنّه يتمسّك على الاجراءات التعليمية العلميّة من خلال الاجازة الخطّيّة والسند. فالمقدار لنجاح الطلاّب هو بشهادة التّقدير من الشيوخ والاجراءات واضحة بين مرحلة إلى أخرى.

وأمّا من ناحية المعلّم فالمشكلة التي تحيط بالتعلّم هي أهلية المعلّم. ولازم على المعلّم أن يكون ملمّا بجميع الأمور عن الخطّ العربيّ بعد المجاوزة على الاجراءات الخطّيّة المرتّبة من خلال الاجازة الخطّيّة من الشّيوخ لكي يستطيع أن يحمل طالبه الى ما وصل إليه الخطّاطون المثاليّون. وذلك مثل ما اتّبع به SAKAL في عمليّة التعلّم منذ بدايته إلى نهايته حتّى يصير الطّالب معلّما. ولكنّه ليس مثل ذلك بالمراكز الأخرى بجاوى الشّرقيّة، اذ أنّ معظمها لاتطبّق الاجراءات الخطّيّة على منهج الاجازة الخطّية، ونجاح التّعلّم متعلّق بافراد الطّلاّب فمن يجتهد نفسه وله رغبة قويّة في التّعلّم سوف يكون خطّاطا ومعلّما رغم أنّ مستوى القدرة غير واضحة.

وهذا يؤدّي إلى عدم الاستمرار في عمليّة التّعلّم لدى الطّلاّب الّذين يقدّمون الأهداف النّفعيّة بجانب الأهداف المثاليّة في التّعلّم.

والمعلّم غير المجاز لايعرف كيف يحمل طالبه إلى درجة الخطّاط المثالي المجاز.

الخلاصة

والاستنباط من مناقشة نتائج البحث على أنّ تعليم الخطّ العربي بجاوى الشّرقيّة يستخدم المدخل التّقليدي. والمراد به أنّ عملية التّعليم تركّز إلى معلّم ولا إلى كتب أو أمثلة للخطوط العربيّة فحسب، فالمعلّم يمسك دورا أكبر من غيره. والأهداف فيه تنقسم إلى قسمين الهدف النّفعيّ والهدف المثاليّ، فالهدف النّفعيّ هو أنّ الطّلاّب يتعلّمون الخطّ العربيّ بأغراض عمليّة، لنيل الفوز في المسابقة مثلا أو لغرض المتطالبات المدرسية أو لايجاد المبلغ عن النقود من الروائع الخطّية. وأمّا الهدف المثاليّ أنّهم لايتعلّمون الخطّ العربيّ لأغراض عمليّة بل لمجرّد تعلّم علم الفنّ الاسلاميّ. وذلك يودّي إلى مختلف العمليّة التّعليمية وطريقتها ونتيجتها. ومعظم الطلاّب في تعلّم الخطّ العربيّ بجاوى الشّرقية يجرون على الهداف النّفعي.

ويستنبط أنّ مشاكل تعليم الخطّ العربيّ بجاوى الشّرقيّة على وجه عامّ تختصر على مشكلة اجراءات التّعليم ومشكلة أهلية المعلّم. فالمشكلة عن اجراءات التّعليم هي أنّ مركز تعليم الخطّ العربي ما عنده طريقة تعليمية ومنهج دراسي واضح بيّن حتّى لاتعرف متى تنتهي الدّراسة وأين غاية التعلّم. وأمّا من ناحية المعلّم فالمشكلة التي تحيط بالتعلّم هي أهلية المعلّم. كثير من المعلّمين الذين لايكونون ملمّين بالأمور عن الخطّ العربيّ من خلال المجاوزة على الاجراءات الخطّيّة المرتّبة و الاجازة الخطّيّة من الشّيوخ فلا يستطيعون أن يحملوا طلاّبهم الى ما وصل إليه الخطّاطون المثاليّون.

فخلاصة القول اجابة عن أسئلة البحث هي: ١) أنّ تعليم الخطّ العربيّ بجاوى الشّرقيّة يستخدم المدخل التّقليدي على أساس الهدف النّفعي. والمراد بالمدخل التّقليدي هو أنّ عملية التّعليم تركّز إلى معلّم. فالمعلّم يمسك دورا أكبر من غيره. فالهدف النّفعيّ هو أنّ الطّلاّب يتعلّمون الخطّ العربيّ بأغراض عمليّة، لنيل الفوز في المسابقة مثلا أو لغرض المتطالبات المدرسية أو لايجاد المبلغ عن النقود من الروائع الخطّية. ٢) أنّ في مراكز تعليم الخطّ العربي بجاوى الشّرقية مشكلتين مسيطرتين، مشكلة اجراءات التّعليم ومشكلة أهلية المعلّم. فالمشكلة الأولى هي عدم طريقة تعليمية ومنهج دراسي واضح بيّن. والثّانية هي أنّ كثيرا من المعلّمين غير ملمّين بالأمور عن الخطّ العربيّ من خلال المجاوزة على الاجراءات الخطّيّة المرتّبة أو الاجازة الخطّيّة من الشّيوخ فلا يستطيعون أن يحملوا طلاّبهم الى ما وصل إليه الخطّاطون المثاليّون.

المراجع

الكتب العربيّة

تنظيم الوزارة الدينية جمهورية إندونيسيا، النمرة ٠٠٠٩١٢ السنة ٢٠١٣، عن منهج المدرسة لمادّة التعليم الديني الاسلامي واللغة العربية.

رحاب عبد الله، تعريف الخط العربي وأهميته، ٢٠٠٩

عفيف بهنسي، *الخط العربي*. دمشق: دار الفكر، طبعة أولى، ١٩٨٤

وليد الأعظمي، *تراجم خطاطي بغداد*. بيروت: دار القلم، طبعة أولى، ١٩٧٧

المنشورة

(٣ ديسمبر ٢٠١٤) ويكيبديا، الموسعة الحرة، www.wikipedia.org خط عربي

الكتابان الأجنبيان

Alsa, Asmadi. 2004. *Pendekatan Kuantitatif & Kualitatif Serta Kombinasinya Dalam Penelitian Psikologi.* Yogjakarta : Pustaka Pelajar

Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D (Bandung: Alfabeta, 2010), 247-252